تأثير التعلم المعكوس باستخدام الهاتف الذكي علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد

م0 د/ أحمد محمد علي شحاتة*

مقدمة ومشكلة البحث :

يتسم العصر الذي نعيش فية بدافع علمي يكاد يكون ثورياً في كثير من جنباتة ويؤثر في كيانه تأثيراً بالغا ويتصف بالحركة السريعة فى تطويره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوب إنتاجه .

والتدريس الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق الأهداف والمطالب التربوية بعينها، لعل أهمها يتمثل في تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقدميه، لذلك يمكن أن يتحقق التدريس الفعال عندما يتبع المعلم الإساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينة وبين المتعلمين إيجابية ورائعة ، وفى المقابل قد لا يتحقق التدريس الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب إفتقارة المواقف التدريسية الفاعلة. (57:12)

وقد عملوا التربويون كثيرا لتغيير النموذج التقليدي في التعليم الذي يتمركز حول المعلم إلي نموذج يكون فيه المتعلم محوره ومركزه الأساسي ، وقد سمي هذا النموذج بالتعلم المعكوس "**Flipped learning**" حيث يتم عكس نظام التعليم كليا فيتم التدريس فرديا في المنزل عن طريق وسيط إلكتروني لتقديم المحتوي التعليمي ، أما المحاضرة فتخصص للمناقشة وممارسة ما تم تعلمه عن طريق التدريبات المختلفة ويعطي التعلم المعكوس وقتا أكبر للتدريب العملي تحت إشراف وتوجيه المعلم أثناء وقت المحاضرة ؛ لذا فإنه يصلح في تعلم الدروس التي تتضمن مهارات عملية .(29 :341-342)

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة بنها
Ahmed.shehita@fpd.bu.edu.eg

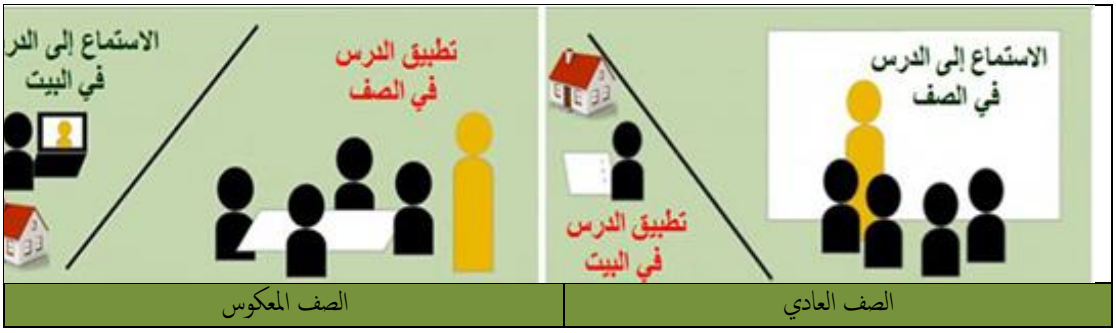

شكل(1)

يوضح الفروق بين الصف العادي والصف المعكوس

ويؤكد كلاً من **رامي ذكي** (7) **وحنان الشـــاعر**(6) أن التعلم المعكوس هو الذي يعتمد علي المحاضـــرات التي يتم تقديمها في صـــورة مقاطع فيديو معدة من قبل المعلم يتم إتاحتها للطالبات ليشـاهدنها في المنزل قبل وقت المحاضـرة الأصـلي بحيث يخصـص وقت المحاضـرة لتطبيق ما تم مشـاهدته عمليا ، كما يسـمح للطالبات بالتفاعل فيما بينهم بعد مشـاهدة المحاضـرة لتتبادل كل منهن الخبرات والمعارف المرتبطة فيما شاهدنه ولتصحح كل منهما للأخري في سياق توجيه وإشراف كامل من المعلم لضمان النجاح في إنجاز المهمة التعليمية.

واستخدام الهواتف الذكية تعتبر من أسرع تطبيقات التعلم نمواً في السنوات الأخيرة نظراً لما تتمتع به من خصائص ومميزات منها دعم النص المكتوب وتبادل ملفات الوسائط المتعدة وأدوات البحث والتواصل. حيث ثبت فاعليتها في تنمية عديد من جوانب التعلم المختلفة المعرفية والمهارية. حيث اكدت الدراسات بضرورة توظيف تطبيقاتها في عمليه التعليم .

(112 :11) (132-130 :24) (198 :3)

وأدى التطور الكبير في تقنيات المعلومات لاســتخدام مصــطلح جديد في مجال التعلم أطلق عليه التعلم المتنقل أو التعلم النقال أو التعلم باستخدام الهاتف الذكي (المحمول او الجوال) حيث تعني كلمة **Mobile** متحرك ، قابل للحركة أو المتحرك ، أو الجسم المتحرك.(315:6)

ويذكر **أحمد فهيم بدر (2012)** أن التعلم المتنقل باستخدام الهاتف الذكي (المحمول او الجوال) يعد فلسفه التعلم عن بعد حيث يعمل على توسيع الفرصـه التعليمية أمام المتعلمين لأنها تحقق المرونه في التعليم ، والتفاعل مع المعلم في أي وقت ، ويعتمد على تقديم محتوى تعليمي للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصـالات التفاعليه ، أي يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته وسرعته

التعليمية الموجودة لديه ، وتزيد مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلم كما يمثل التعلم عبر الاجهزه المحمولة نمطاً من أنماط التعلم الالكتروني.(153:1)

وإســـتخدام الهاتف الذكي(المحمول او الجوال) في عمليات التعليم والتدريب، ويســـمح للمشرفين ، والمحاضرين ، والمدرسين بتقديم موادهم التعليمية والتدريبية والمهنية بسهوله ويسر ، كما يســـمح للطلاب متابعة التمارين التدريبية، والتعلم الذاتي ، والارشـــاد المهني في العمل من خلالها.(37:16)

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مادة كرة اليد فقد لاحظ أن إستخدام الطريقة التقليدية (المتبعة) والتي تعتمد على قيام الباحث بشـرح المهارة أمام الطالبات وقد يقوم بأداء نموذج لها الأمر الذي لا يراعي فيه الباحث الفروق الفردية بين الطالبات واعتمادهم على الكلمة المنطوقة والوصـف اللفظي للمهارة الحركية هي من أكثر الطرق شـيوعا فهم لا يسـتندون إلى اسـتراتيجية عمل واضحة المعالم يحدد فيها الأهداف التعليمية التي ينتظر من المتعلمين تحقيقها والدور الذي يؤديه المتعلم في كل موقف تعليمي.

ولاحظ الباحث ايضـــا انتشـــار اجهزة الهواتف الذكية (المحمول او الجوال) في المجتمع عامة، وبين فئة طلاب وطالبات الجامعات خاصـة، وهذا يعود وفق ما اشـار اليه كلا من **تينج وهيلبس (2010)** إلى أن الأجهزة النقالة أصـبحت أكثر قوة وانتشـاراً وأهمية، ومما يؤكد ذلك ما أشـار إليه **سـميث (2005)** أن أجهزة وتطبيقات الاتصـالات النقالة صـممت في المقام الأول لزيادة الكفاءة والإنتاجية، فهي تلبي للمســـتخدمين احتياجاتهم الاجتماعية ، كما أن مســـتخدموا الأجهزة النقالة يشعرون بمشاركة بعضهم البعض بصورة مستمرة ، ويضيف **شايكو (2008)** أن هناك أكثر من (3.50) مليار هاتف جوال في العالم، وهذا يدل على انتشـارها بمعدلات مذهلة ، سواء في المجالات المختلفة، موفرة فرصاً غير مسبوقة لتمكين الأثر الاجتماعي والنشاط التقنى.

(35 : 19) (85-84: 28) (37 : 30)

ومن هنا يرى الباحث اســـتخدام التعلم المعكوس من خلال الهواتف الذكية (المحمول او الجوال) في تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد بطريقة سهلة ومبسطة وغير تقليدية يتيح الفرصـــة أمام الطالبات لرؤيه الدرس اولاً بالمنزل باسـتخدام الهواتف الذكية (المحمول او الجوال)

من خلال الاشتراك علي جروب من عمل الباحث علي تطبيق **(whatsapp)** ، ثم يقوم المتعلم بتطبيقه بالمحاضرة مما يجعل هناك وقت كافي للتطبيق العملي .

وعلى ذلك يرى الباحث القيام بإجراء هذا البحث فى محاولة منه للتعرف على تاثير التعلم المعكوس باستخدام الهواتف الذكية (المحمول او الجوال) علي تعلم بعض المهارت الهجومية في كرة اليد لطالبات المستوي الاول بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف على "تاثير التعلم المعكوس باستخدام الهاتف الذكي علي تعلم بعض المهارت الهجومية في كرة اليد" .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجربية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعه التجربية.

مصطلحات البحث :

التعلم المعكوس :

هو " تلك الإستراتيجية التي توظف بعض التقنيات التكنولوجية كأفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه ، وفي المقابل تتيح جعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسى بالحدوث داخله".(18 : 32)

ويعرفه كل **من أرونسون وآرفستروم (2013م)** على أنه " قيام المعلم بإعداد فيديو لمشاهدة المحاضرة (الحصة) خارج الصف ، في حين يتم إستغلال الوقت للعمل والأنشطة وتنفيذ التجارب والعمل بروح الفريق الواحد وتقييم التقدم في العمل."(17)

التعلم المعكوس(*) :

هو إستراتيجية تعليمة تهدف إلى إستخدام التكنولوجيا الحديثة بطريقة تسمح للمعلم بإعداد المحاضرة بحيث تشاهد الطالبات المحاضرات بمقاطع الفيديو خارج المحاضرة في المنزل أو في أي مكان آخر، وإستغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لتطبيق ما تم رؤيته.

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمتة لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة, وباتباع القياس القبلي والبعدي لهما.

مجتمع وعينه البحث :

تمثل مجتمع البحث في طالبات المســـتوي الاول بكلية التربية الرياضـــية جامعة قناة الســـويس، والبالغ عددهم(136) طالبة، واختيرت العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العمدية.

جدول (1)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	الوصف	نوع العينة	المستوي	العدد	النسبة المئوية
1	**المجموعة التجريبية**	أساسية	الأول	20	٪14.70
2	**المجموعة الضابطة**	أساسية	الأول	20	٪14.70
3	**الطلاب المستبعدون**	-	الأول	15	٪11.01
4	**العينة الاستطلاعية**	استطلاعية	الأول	20	٪37.50
5	**باقي مجتمع البحث**	-	الأول	51	٪14.70
6	**إجمالي مجتمع البحث**	-	الأول	136	٪100

تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء في متغيرات (السـن –الطول – الوزن– وبعض المتغيرات البدنية والمهاريه) , والتي قد تؤثر على نتائج البحث والجدول (2) يوضح تجانس عينة البحث.

جدول (2)

تجانس وتكافؤ عينة البحث في متغيرات النمو والذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=60

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	سنة	17.33	17.50	0.75	−0.64
	الطول	سم	161.62	162.00	2.56	1.16
	الوزن	كجم	60.05	60.00	3.02	−0.69
	الذكاء	درجه	38.65	38	3.24	0.567
البدنية	رمي كرة طبية 800 جرام	م	5.92	5.95	0.21	−0.20
	الوثب العريض من الثبات	سم	1.88	1.90	0.17	−0.91
	العدو22 م في منحني	ث	6.17	6.00	0.56	0.06
	الزجزاجى بطريقة بارو	ث	16.10	16.30	1.13	−0.41
	ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	2.07	2.00	1.27	1.65
المهاري	التمرير والاستلام 30ث	عدد	12.22	12.00	1.26	0.25
	التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج	ث	14.35	14.50	1.19	−0.28
	التصويب من الوثب	عدد	1.52	1.00	0.57	0.51

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+3) ما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن – الطول – الوزن– الذكاء) وبعض المتغيرات البدنية والمهاريه في كرة اليد قيد البحث .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات قيد البحث

ن1 =ن 2=20

	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
النمو	السن	17.30	0.80	17.45	0.69	−0.15	0.64
	الطول	161.75	2.57	161.35	2.64	0.40	0.49
	الوزن	59.60	3.36	59.40	3.15	0.20	0.19
الذكاء		39.10	2.94	39.8	3.10	1.25	1.31
البدنية	رمي كرة طبية 3كجم	5.93	0.23	5.92	0.20	0.01	0.11
	الوثب العريض من الثبات	1.84	0.16	1.85	0.20	−0.02	0.27
	العدو22 م في منحني	6.10	0.64	6.25	0.64	−0.15	0.74
	الزجزاجى بطريقة بارو	16.21	0.67	16.11	0.84	0.10	0.43
	ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	2.10	1.02	2.30	1.72	−0.20	0.45
المهارية	التمرير والاستلام 30ث	12.25	0.55	12.45	1.73	−0.20	0.49
	التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج	17.19	1.27	17.33	1.24	0.14	0.34
	التصويب من الوثب	1.60	0.68	1.35	0.49	0.25	1.33

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.02

يتضح من جدول (3) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

أدوات وسائل جمع البيانات:

***استمارة تسجيل البيانات الخاصة بمتغيرات البحث. مرفق(1)**

أ- القياس الخاصة بمعدل النمو :

- السن الرجوع إلى سجلات الطلاب.
- الطول باستخدام الرستاميتر حتى اقرب 5. سم .

– الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى اقرب 0.5كم.

ب– إختبار قياس القدرات العقلية:

اختبار الذكاء المصور وهو إختبار ذكاء غير لفظى لقياس القدرات العقلية من إعداد أحمد ذكى صالح 1975م. **مرفق (2).**

ج– الإختبارات البدنية : مرفق (3)

تم اختيار (5) خمسة إختبارات وذلك بالرجوع إلى بعض المراجع والدراسات والبحوث التي أشارت إليها مثل **أشرف حسني سيد (2009م) (4)، أحمد محمد أبوزيد (2008م) (2)، حسام الدين نبية (2005م) (5) ، محمد صبحي حسانين(2001م) (13):**

– القدرة العضلية للذارعين وتقاس باختبار رمى كرة طبية 3 كيلو جرام **(متر).**

– القدرة العضلية للرجلين وتقاس باختبار الوثب العريض من الثبات **(ثانية)** .

– السرعة الانتقالية وتقاس باختبار العدو 22 مترا من **(ثانية).**

– الرشاقة وتقاس باختبار الجري الزجزاجى بطريقة (بارو) **(ثانية).**

– المرونة وتقاس باختبار ثنى الجذع إماما أسفل من وضع الوقوف على صندوق **(سم).**

ج– الإختبارات المهارية : مرفق (4) .

تم اختيار الإإختبارات التالبة وذلك بالرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التي أشارت إليها مثل: **أشرف حسني سيد (2009م) (4)، أحمد محمد أبوزيد (2008م) (2) ،حسام الدين نبية (2005م) (5) :**

– إختبار التمرير والاستلام على الحائط لمدة (30ث) لقياس التمرير والاستلام **(عدد).**

– إختبار التنطيط المستمر فى أتجاه متعرج لقياس مستوى التنطيط **(ثانية).**

– إختبار التصويب من الوثب عاليا لقياس دقة التصويب بالوثب **(عدد).**

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث :

١– الصدق:

ولحساب الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين الارباع الاعلي والارباع الادنى للمجموعة الواحدة ، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 20 طالبه

من طالبات المستوى الاول بكلية التربية الرياضية بالاسماعيلية _جامعة قناة السويس وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات البدنية.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين الارباع الاعلي والارباع الادنى في الاختبارات البدنيه والمهاريه قيد البحث

ن = 20

	الاختبارات	وحدة القياس	الارباع الاعلي		والارباع الادنى		الفرق بين متوسطين	قيمة (ت)
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البدنية	رمي كرة طبية 3كجم	م/سم	6.17	0.11	5.64	0.11	0.53	7.69
	الوثب العريض من الثبات	سم	2.07	0.07	1.80	0.10	0.27	5.01
	العدو22 م في منحني	ث	6.07	0.23	6.75	0.26	-0.68	4.42
	الزجزاجى بطريقة بارو	ث	15.99	0.06	18.38	0.20	-2.39	25.23
	ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	3.00	1.00	0.80	0.45	2.20	4.49
المهارية	التمرير والاستلام على الحائط	عدد	13.60	0.55	10.60	0.55	3.00	8.66
	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ث	14.18	0.14	16.57	1.06	-2.39	5.02
	التصويب من الوثب	عدد	0.80	0.45	2.40	0.55	-1.60	5.06

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.09

يتضح من جدول (4) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية , حيث إنحصرت قيمة ت المحسوبة مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الارباع الاعلي والارباع الادنى عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

٢- الثبات :

قام الباحث بتطبيق الإختبارات البدنية والمهاريةعلى عينة البحث الاستطلاعية وعددهم 20 طالبة وتم إعادة تطبيقها, وبفاصل زمني قدره سبع إيام بين التطبيقين وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني .

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية

ن =20

	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
البدنية	رمي كرة طبية 3كجم	م/سم	5.91	0.21	5.93	0.17	*0.932
	الوثب العريض من الثبات	سم	1.96	0.12	2.89	4.03	*0.513
	العدو22 م في منحني	ث	6.41	0.30	6.40	0.27	*0.987
	الزجزاجى بطريقة بارو	ث	16.94	1.00	16.92	0.96	*0.998
	ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	1.75	1.02	1.85	0.93	*0.954
المهارية	التمرير والاستلام على الحائط	عدد	11.95	1.23	12.10	1.07	*0.920
	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج م	ث	15.30	1.01	15.10	0.98	*0.852
	التصويب من الوثب	عدد	1.65	0.75	1.75	0.64	*0.912

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.444

يتضح من جدول (5) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين ± 1 وجاءت قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح مرفق (5) :

الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير التعلم النشـط علي تعلم بعض المهارات الدفاعية والتحصيل المعرفي في كرة اليد.

خطوات تصميم البرنامج المقترح:

تحديد المهارات الأساسية في كرة اليد:

قام الباحث بتحديد المهارات الأساسية لطالبات المستوي الاول بكلية التربية الرياضية – الاسماعلية – جامعة قناة السويس قيد الدراسة، وفقاً لتوصيف المقرر الموضوع من قبل أستاذ المادة.

الفترة الزمنية للبرنامج المقترح:

- مدة تنفيذ البرنامج (12) أسابيع.
- عدد الوحدات (وحدة تعليمية) في الأسبوع.
- أجمالي عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة تعليمية.
- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (90) دقيقة.
- إجمالي زمن البرنامج = 1080 دقيقة.

الدراسات الاستطلاعية :

اجري الباحث هذه الدراسة في الفترة الزمنية من 2018/9/25م ، حتى 2018/9/27م على عدد (20) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكانت تهدف الى التأكد من توافر المعاملات العلمية(الصدق- الثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث .

القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من يوم 2018/9/29م إلى 2018/9/31م .

التجربة الأساسية :

تم إجراء التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من 2018/10/3م إلى 2018/12/26م .

القياس البعدى :

تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث الأساسية في الفترة الزمنية من 2019/1/1م إلى 2019/1/3م .

المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا للتحقق من هدف البحث ، واختبارا لفروضه ووفقا لطبيعة العينة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss:

وذلك لإيجاد : [المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري- الفرق بين المتوسطين – الوسيط – معامل الالتواء-معامل الارتباط – اختبار ت – نسب التحسن].

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (6)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث

ن=20

الإختبارات	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	12.25	0.55	17.05	0.83	-4.80	24.00
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	17.19	1.27	12.53	1.13	4.67	30.76
التصويب من الوثب	عدد	1.60	0.68	5.55	0.51	-3.95	23.27

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.09

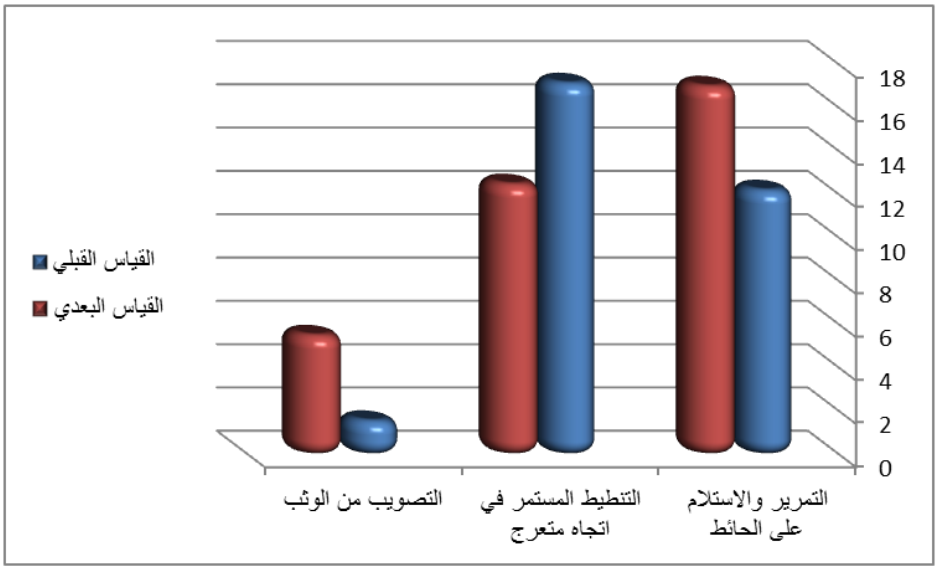

شكل(2)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث

يتضح من جدول (6) وشكل (2) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.05.

ويعزي الباحث التحســـن الحادث في تعلم بعض المهارات الهجومية لدي المجموعه التجريبيه إلي أن الطالبات كان لديهن االفرصة لمشاهدة الجزء الرئيسي في المنزل قبل المحاضرة حيث يمكنها إعادة مشاهدة الشرح مرات ومرات . كما يمكن مشاهدة الفيديو من خلال الحاسوب أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية في أي وقت وفي أي مكان نظرا لبثه معهم عبر تطبيق (whats app) التطبيق الأكثر إنتشارا بين أوساط الطالبات.

حيث يشير **علاء الدين سعد متولي (2015) (10)** أن أهم سمات الطالبات في العصر الرقمي أنه متصـل بشـكل شـبه دائم بالإنترنت من خلال الأجهزة المختلفة. كما يمكن للطالبة أن تدون أية ملاحظات أو أسئلة خلال مشاهدة الفيديو وهو مايتيح لها التفاعل مع المحتوي التعليمي بصــورة أكثر عمقا الأمر الذي يعمق فهمها وحبها للمادة العلمية وما ينعكس بالضــرورة علي ما تحققه فيها.

واتفقت هذه النتيجة التي توصـــل لها البحث مع دراســـات كلاً **مارلو (2012)،(22)، تيون , ستارك , بازل (2013) (30)، ماسون , شومان , كوك (2013) (23) ، تالي و شيرلي (2013) (29) ، دافيس , دين و بول (2013) (21) , بيرسون أ (2013) (25) ، بيرسون ب (2013) (26)** من حيث أن التعلم المعكوس يعد عاملا وحافزا قويا لزيادة دافعية الطالبات للتعلم ، كما يتيح فهما جيدا وأكثر عمقا للمحتوي الدراسي ، يساهم في تحسين مستوي التحصيل الدراسي وبخاصة لذوي المستوي المنخفض ، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، ويؤكد علي إستقلالية الطالبات نظرا لأن التعلم يحدث منفردا في المنزل (التعلم الذاتي)، وفي المحاضرة (التعلم الجماعي) ، ويحسن العلاقات بين الطلبة ومعلميهم ، يزيد من نشاط الطلبة وتفاعلهم .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي درجات القياســـين القبلي والبعدي للمجموعة التجربية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد لصالح القياس البعدي "

جدول (7)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث

ن= 20

الاختبارات	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسب التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	12.45	1.73	15.35	0.99	-2.90	6.58	23.29

التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	17.33	1.24	15.11	1.21	2.22	8.83	12.81
التصويب من الوثب	عدد	1.35	0.49	3.35	1.27	−2.00	6.32	148.15

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.09

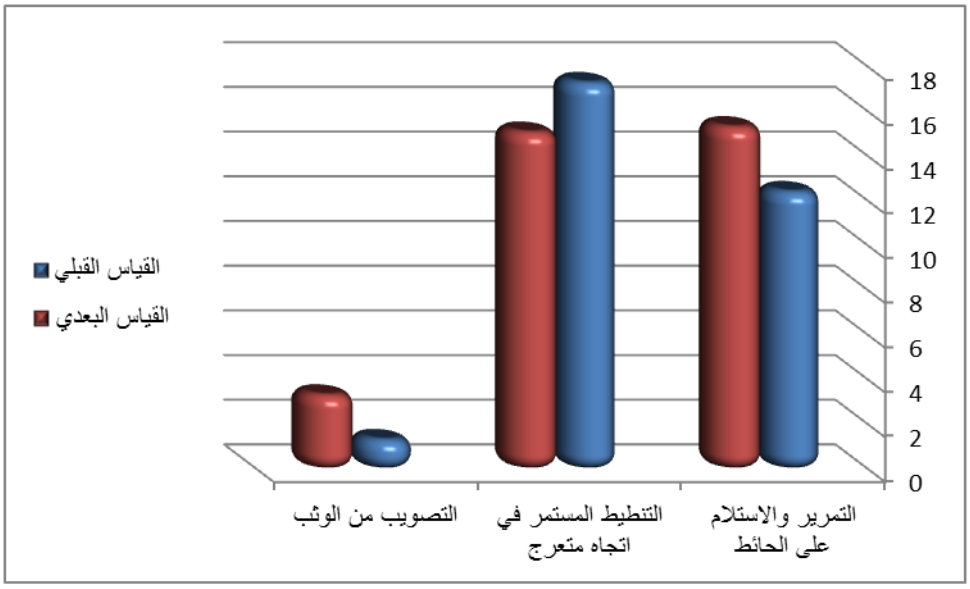

شكل (3)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث

يتضح من جدول (7) وشكل (3) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية 0.05.

ويري الباحث ان حدوث هذا التقدم يرجع الي خصائص اسلوب الاوامر وما يركز عليه من ان اهميه ووجود المعلم الذي يعطي فكره واضحه عن كيفيه الاداء المهاري الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهاره الذي يحتوي علي شرح اهميه المهاره ثم اعطاء نموذج لها الذي يجعله اكثر فاعليه وكذلك قدره الطالب علي اكتشاف الاخطاء واصلاحها قبل ان تثبت وتصبح عاده وتعمل علي اعاقه الاداء الصحيح للمهارت المراد تعلمها وتتيح للطالب فرصه للتعلم مما يؤثر ايجابيا في اجاده وكفاء الاداء .

ويشير **طاهر مصطفي محمد (2008) (9)** الي ان اكتساب المعارف النظريه يساهم في زياده فاعليه التعلم وان درجه اداء الطالب للمهاره تتوقف علي مقدره المعلم علي الشرح الجيد للمهاره من حيث صحه الاوضاع كاجزء من اجزاء الجسم العامله في الاداء المهاري للمهارات المراد تعلمها .

ويتفق هذا مع نتائج دراســات " **محمد عبد الفاضــل علي "(2009م) (14) "ســمية مصـــطفي أحمد "(2001م) (8) "حســـام نبيه عبد الفتاح" (2005) (5) ,احمد محمد ابوزيد(2008)(2)" طاهر مصطفي محمد "(2008) (9)** والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية **(العرض والشرح)** لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات قيد أبحاثهم .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطي درجات القياســين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد لصالح القياس البعدي "

جدول (8)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث

ن1= ن2=20

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسب التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	17.05	0.83	15.35	0.99	1.70	5.90	9.97
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	12.53	1.13	15.11	1.21	-2.58	6.98	20.59
التصويب من الوثب	عدد	5.55	0.51	3.35	1.27	2.20	7.20	39.64

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.02

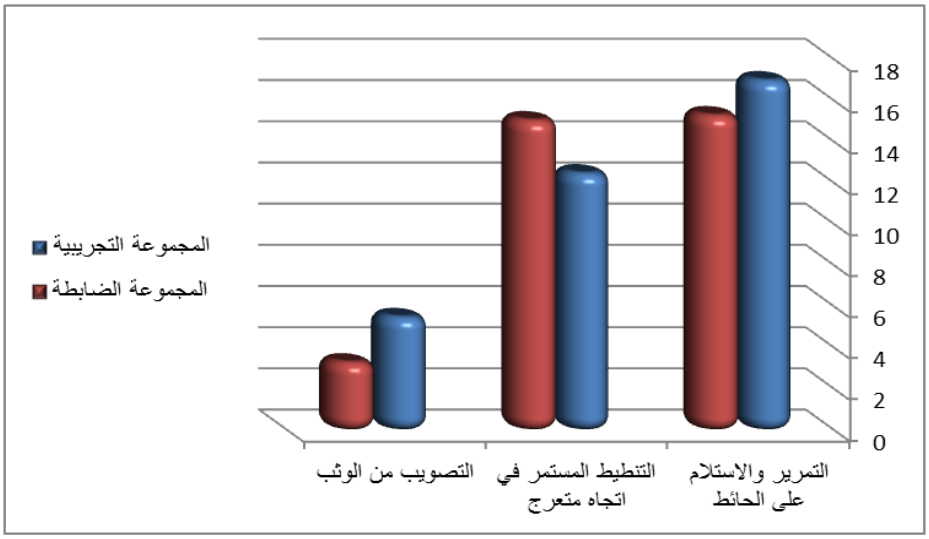

شكل (4)

دلالة الفروق ونسب التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث

يتضح من جدول (8) وشكل (4) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية 0.05.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة الى استخدام التعلم المعكوس باستخدام الاجهزة اللوحية مع المجموعة التجريبية وذلك نظرا لطبيعة التعلم المعكوس حيث يتيح للطالبات االفرصة لمشاهدة الجزء الرئيسي في المنزل قبل المحاضرة حيث يمكنها إعادة مشاهدة الشرح مرات ومرات . كما يمكن مشاهدة الفيديو من خلال الحاسوب أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية في أي وقت وفي أي مكان نظرا لبثه معهم عبر تطبيق **(whats app)** وساعد ذلك على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على الطلبه نسيانها بسهولة لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق المشاهدة والوصول على الشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها .

ويؤكد كلا من **حنان الشاعر (2014) ، ورامي إسكندر(2014)** إلي أن نموذج التعلم المعكوس من النماذج الحديثة التي لم تخضع لمزيد من البحث ؛ وعلي الرغم من أن العديد من الدراسات التي أجريت أثبتت فعاليته مقارنة بالتعلم التقليدي **كدراسة كروش ومازير(2001) ، مارلووي (2012) ، بيرسون (أ- ب) (2013) ، تايلى و شيرلي (2013)** إلا أن معظم هذه الدراسات أقتصر علي معرفة تأثير النموذج علي نواتج التعلم المختلفة ولم يتطرق لأبعد من ذلك. (6 : 64) (7 :468) (20 : 972) (22) (25) (26) (29 : 343)

واتفقت هذه النتيجة التي توصل لها البحث مع دراسات كلاً **من مارلو (2012)،(22)، تيون , ستارك , بازل (2013) (30) ، ماسون , شومان , كوك (2013) (23) ، تالي و شيرلي (2013) (29) ، دافيس , دين و بول (2013)(21) , بيرسون (أ- ب) (2013) (25)(26)** من حيث أن التعلم المعكوس يعد عاملا وحافزا قويا لزيادة دافعية الطالبات للتعلم ، كما يتيح فهما جيدا وأكثر عمقا للمحتوي الدراسي ، يساهم في تحسين مستوي التحصيل الدراسي وبخاصة لذوي المستوي المنخفض ، يراعي الفروق الفردية بين الطالبات ، ويؤكد علي إستقلالية الطالبات نظرا لأن التعلم يحدث منفردا في المنزل (التعلم الذاتي) ، يدعم تعلم الطالبات بالمحاضرة (التعلم الجماعي)، وذلك يشير الي أن التعلم المعكوس له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي بعض المهارات الهجومية بشكل أكبر من الأسلوب المتبع في طريقة الشرح والعرض.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذى ينص على:-

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضـــابطة في تعلم بعض المهارات الهجومية في كره اليد لصـــالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية ".

الاستخلاصات والتوصيات

الإستخلاصات :

فى ضـــوء حدود وهدف البحث والنتائج التى تم التوصـــل إليها يمكن إســـتخلاص ما يلى:-

١- التعلم المعكوس الذى طبق على المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن فى تعلم بعض المهارات الهجومية – قيد البحث- حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

٢- أسلوب التعليم التقليدى الذى طبق على المجموعة الضابطة أدى الى تحسن فى تعلم أداء بعض المهارات الهجومية – قيد البحث- حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى .

٣- التدريس باستخدام التعلم المعكوس **(Flipped Learning)** لها تأثيراً إيجابياً على زيادة تفاعل طالبات المجموعة التجريبية على التعليم التقليدى وبين الطالبات لدى أفراد المجموعة التجريبية للطالبات بكلية التربية الرياضية- جامعة الاسماعيلية.

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل اليها توصى الباحث بما يلى :-

١- نشر الوعى التقنى بين الطالبات وتدريبهن على استخدام التقنيات الحديثة فى تعلم مهارات كرة اليد باسخدام الهاتف الذكي من خلال تطبيقاتة المختلف مثل (whats app) والبريد الالكترونى والفيس بوك باستخدام الانترنت، محركات البحث ، غرف الحوار والمناقشة ، المنتديات التعليمية.

٢- الإهتمام باستخدام التعلم المعكوس **(Flipped Learning)** في تدريس المقررات.

٣- ضرورة توفير المحتوى العلمى لمهارات كرة اليد إلكترونيا حتى تستطيع الطالبة الرجوع إلى المحتوى التعليمى فى أى وقت و أى مكان وبالتالى يؤدى إلى رفع مستواهم .

٤- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف نشر ثقافة التعلم الالكترونى والتعلم عن بعد فى المجتمع ، وتعريفهم على أهمية التعلم المعكوس وكيفية استخدامه وتطبيقه فى الموقف التعليمى.

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

1- **أحمد فهيم بدر:**" فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة sms في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلم المتنقل" ، مجلة كلية التربية ، المجلد (23) ، العدد(90) ، جامعة بنها، 2012م.

2- **أحمد محمد أبوزيد:**" تأثير الوسائط الفائقة التداخل علي مستوي التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد , رسالة ماجستير ,كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة ، 2008م.

3- **الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات:** توصيات المؤتمر العلمي الخامس عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ، مجتمعات التعلم الإلكتروني وتطوير البرمجيات التعليمية بالإشتراك مع مركز التعليم الإلكتروني بجامعة عين شمس من 26 – 28 فبراير،2008 م .

4- **أشرف حسنى سيد:** تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الانترنت على بعض المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 2009م.

5- **حسام الدين نبيه عبد الفتاح** : تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الاداء المهاري لكرة اليد رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، شعبة التربية الرياضية ، جامعة الأزهر، 2005م.

6- **حنان محمد الشاعر:** أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل القلوب على اكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعليم , مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس , 64(3)، 2014م.

7- **رامي ذكي اسكندر:** الفصول الدراسية المعكوسة بين المؤيد و المعارض , مجلة التعليم الإلكتروني , ع 14 , 2014م .

8- **سمية مصطفى أحمد** : استراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن والثلاثون ، يوليو 2001م.

9- **طاهر مصطفي محمد:** تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 2008م.

10- **علاء الدين سعد متولي** : توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات بعنوان "تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين" ، مصر ،2015م.

11- **غادة عبد الله العمودي**: البرمجيات الإجتماعية في منظومة التعلم المعتمد علي الويب: الشبكات الإجتماعية نموذجا، ورقة عمل مشاركة في المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (صناعة التعلم للمستقبل)، محور: بيئة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في عصر العولمة والإقتصاد المعرفي ، الرياض ،2009م .

12- **مجدى عزيز ابراهيم** : التدريس الفعال (ماهيته –مهاراته –أدارته) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2006م .

13- **محمد صبحي حسانين** : القياس والتقويم في التربية البدنية دار النشر العربي ، القاهرة ،2001م .

14- **محمد عبد الفاضل علي:** نموذج التعلم البنائي وتأثيره فى بعض جوانب تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، 2009م .

15- – **منير بعلبكي** : قاموس المورد ، عربي – إنجليزي ، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان ، 2012م.

16- وحدة التدريب والتنمية البشرية :" التعلم عبر الجوال – حقيبة تدريبية ، منشورات عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد " ، جامعة الملك عبد العزيز، جدة ، المملكة العربية السعودية، 2012م .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

17- **Aronson, N., Arfstrom, K.M., & Tam, K.** : Flipped learning in higher education , Retrieved from , 2013.

18- **Bishop, Jacob and Averleger, Mathew** : "The flipped classroom: A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition" , American Society for Engineering Education, 2013.

19- **Chayko, M.** : Portable Communities , The Dynamics of Online and Mobile Connectedness , Albany , State University of New York Press , 2008 .

20- **Crouch, C.H.& MAZUR, E.**: Peer instruction, ten years of experience and results , American journal of physics , 69(9), 970-977, retrieved ,2001 .

21- **Davis, R.,: Dean, D., & Ball, N:** Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course , Educational technology Research & Development ,61 (4), 563-580 , 2013 .

22- **Marlowe, C.** : The effect of the Flipped Classroom on student achievement and stress. Retrieved from , 2012 .

23- **Mason, G , Shuman , T.R.& COOK K.E.** : INVERTING (flipping) classrooms – advantages and challenges , 120th annual ASEE Annual conference & Exposition Available , Atlanta, USA , 23-26TH June , 2013 .

24- **National council for accreditation of teacher education** : Technology and teacher education Retrieved from ,2008 .

25- **Pearson, P (A)** : Flipped Learning Model Dramatically Improves Course pass Rate for At-Risk Students . A Case Study for Clintondale High School . Retrieved from , 2013 .

26- **Pearson, P. (B)** : Flipped Learning Model Increases Student Engagement and Performance. A Case Study of Byron High School . Retrieved from ,2013 .

27- **Singh, K.**: study of achievement motivation in relation to academic achievement of students , international journal of Education Planning & Administration . 1(2) . 161-171, Retrieved from , 2011 .

28- **Smith, I.**: Social-Mobile Applications , Computer , 38 (4), 84 -85, 2005 .

29- **Tally, C., & Scherly, S.** : The Enhanced Flipped Classroom, Increasing Academdic Performance with Student-recoreded Leactures ,and Practice Tasting in a "Flipped" STEM Course. Journal of Negro Education,82(3),339-347 ,2013.

30- **Tune, J. ; Sturek, M. & Basile, D.** : Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular , Advances in physiology Education , 37(4), 316-32 ,2013 .

31- **Teng, C., & Helps, R.**: Mobile Application Development , Essential New Directions for IT , Paper presented at Seventh International Conference on Information Technology, las Vegas, USA, 471-475, 2010 .